الواضح ان الصحابة رضي الله عنهم جمعوا
بين الدفتين المنزل من غير ان يكونوا زادوا
أو نقصوا منه شيئا باتفاق منهم من غير
ان يقدموا شيئا او يؤخروه وكتبوه في
المصاحف على الترتيب المكتوب في اللوح
المحفوظ بتوقيف جبريل عليه السلام للنبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك واعلامه عند
نزول كل آية بموضعها واين تكتب انتهى
ولذا قال الامام مالك رضي الله عنه
وانما ألغوا القرآن على ما كانوا يسمعونه
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان زيد
ابن ثابت شهد العرضة الأخيرة وكان
يقرئ الناس بها حتى مات ولذلك اعتمده
الصديق في جمعه وولاه عثمان كتبة المصاحف
وانما أمر عثمان زيدا ومن ضم اليه ان
ينسخوا من الصحف مع انهم كانوا حفظة
لتكون مصاحفه مستندة الى اصل أبي بكر
المستند الى اصل النبي صلى الله عليه وسلم
المكتوب بين يديه بأمره فينسد باب القالة

وان

وان يزعم زاعم ان في الصحف قرآنا لم يكتب و
ان يرى انسان فيما كتبوه شيئا مما لم يقرأ
به فينكره فالصحف شاهدة بصحة جميع
ما كتبوه وخص زيدا فوله كتبة المصاحف
لان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما اختاراه
واعتمدا عليه في جمع المكتوبات المتفرقة
في الصحف لما تقدم وضم اليه جماعة مساعدة
له وليضم العدد الى العدالة وكانوا من قريش
لان القرآن نزل اول حروفه بلغتهم وكانوا
المعينين خاصة لاشتهار ضبطهم ومعرفتهم
ورد زيدا اليهم لاصالتهم فكتبوا من تلك
الصحف المشتملة على الاحرف السبعة كما تقدم
في عدة مصاحف القرآن كله مائة واربع عشرة
سورة اولها الحمد لله وآخرها الناس واول
كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم بقلم
الوحي الاول براءة فانهم جعلوا مكانها بيضا
ورتبوها على ما هي مرتبة في المصحف
العثماني المنقول من صحف الصديق المنقولة
مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)